

افتتح د. مفيد المخللتي وزير الصحة قسم الاستقبال في مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار في مدينة رفح صباح اليوم بتمويل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالإضافة إلى قسم العلاج الطبيعي. وقد أكد د. المخللتي على أن ما يحدث في القطاع من هجمة شرسة على المواطنين الأبرياء وما حدث في حي الشجاعة من قصف لبيت العزاء ليؤكد على أهمية مثل هذه المشاريع خصوصاً في ظل التصعيد الصهيوني والقصف على القطاع. مضيفاً "سيسهل هذا المشروع على الطواقم الطبية في المستشفى التعامل مع حالات الطوارئ بسهولة ويسر".

فيما أوضح د. عبد الله شحادة مدير المستشفى في لقاء خاص بالمكتب الإعلامي لوزارة الصحة

"أن العمل في ترميم قسم الاستقبال بدأ في الأول من يوليو بتكلفة بلغت 200 ألف دولار، 100 ألف دولار من اللجنة الدولية للصليب الأحمر شملت المباني والمنشآت والبنية التحتية 100 ألف دولار من الوزارة عبارة عن أثاث وأجهزة طبية للقسم. حيث تم استحداث استقبال مؤقت في مكان العيادة الخارجية وتخصيص غرفة للعيادات بالإضافة الى ساحة المستشفى".

وأكد د. شحادة قائلاً: "تم تجهيز القسم بالشكل المعمول به عالمياً من خلال وجود بوابة دخول وأخرى للخروج بحيث يجعل الحركة منتظمة في القسم بالإضافة إلى وجود محطة لفرز الحالات حسب الخطورة إلى ثلاثة أصناف: الأحمر ويعني الحالات الطارئة جداً، والأصفر والتي يتم التعامل معها بعد الإصابات الخطيرة، وأخيراً الأخضر والتي تحتاج للطوارئ"

وأضاف د. شحادة أن هذا النظام سيتيح أريحية للأطباء في التعامل مع المرضى وكذلك يساهم في ضبط الأمن في المستشفى وضمان عدم حدوث ازدحام ما يقسم يعاين ما بين 250 - 300 حالة يومياً. حيث تخدم المستشفى 200 ألف نسمة، ففي مستشفيات القطاع يمثل الاستقبال 10% من عمل المستشفى، لكن في مستشفى النجار يمثل ما يقارب 30% من عمل المستشفى.

ونوه د. شحادة إلى أن هذا المشروع سيحسن الخدمة الصحية المقدمة للمواطن حيث ستكون في خدمة المواطن المحتاج للاستقبال بالدرجة الأولى لأنه سيعطي الطبيب هدوء وأريحية في التعامل مع المريض .

وشكر د. شحادة المواطنين في مدينة رفح على ما تحملوه من مشقة أثناء تنفيذ المشروع.

وأعرب د. يوسف أبو الريش مدير عام المستشفيات عن سعادته بافتتاح هذا القسم الذي يمثل إضافة تتعلق بزيادة عدد الحالات التي يستوعبها القسم من خلال تجهيز المكان وإعادة ترتيب النظام بشكل يزيد من قدرة المستشفى على العمل بكفاءة أعلى.

وقد أكد ممثل اللجنة الدولية الصليب الأحمر أن تمويل هذا المشروع من قبل الصليب الأحمر محاولة المساهمة في رفع مستوى الرعاية الصحية وتحسين الخدمات الصحية المقدمة للمريض والتي تنظم تدفق المرضى وضبط المازدحام من خلال نظام الفرز ونظام المسار الواحد وتوحيد الوثائق"

وفي نفس السياق تم افتتاح قسم للعلاج الطبيعي في المستشفى للحالات الداخلية وهو يعتبر أول مركز تخصصي للعلاج الطبيعي تابع لوزارة الصحة في مدينة رفح .

وحضر حفل افتتاح د. يوسف أبو الريش مدير عام المستشفيات، وفريق من منظمة الصحة العالمية ،أ. صبحي رضوان رئيس بلدية رفح، م. عيسى المنشار مستشار رئيس الوزراء، أ. سعد المغاري رئيس لجنة أصدقاء المستشفى .

